الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4571 | الأحد | 24 شوال 1444 هـ | 14 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

مسؤول إسرائيلي: «حركة الجهاد» لديها 6 آلاف صاروخ في ترسانتها

قصف مكثف على غزة.. والرد بصواريخ مضادة للطائرات

القصف على غزة

من دير البلح وسط قطاع غزة

«وكالات» : في الوقت الذي أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، أنه بدأ هجوما مكثفا على مقرات حركة الجهاد في غزة، انطلقت من القطاع صواريخ تستهدف أسدود وعسقلان والنقب الغربي.

كما أفادت مصادر بسقوط صاروخ داخل مجمع أشكول الاستيطاني أدى لخسائر مادية، مشيرا إلى إطلاق عدة صواريخ مضادة للطائرات تجاه المقاتلات الإسرائيلية.

واستؤنف تبادل إطلاق الصواريخ والقصف بين الجيش الإسرائيلي وفصائل فلسطينية في قطاع غزة صباح السبت، بعد ليلة هادئة نسبيا لم يتحقق خلالها أي اختراق في الوساطة المصرية لوقف إطلاق النار.

وفي شمال الضفة الغربية المحتلة، قتل شابان فلسطينيان برصاص جنود إسرائيليين في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس حيث شن الجيش عملية صباح السبت قبل أن ينسحب حسب مصور لوكالة فرانس برس في المكان.

وأعلنت الوزارة «مقتل الشاب سائد جهاد شاكر مشه (32 عاما) والشاب وسيم عدنان يوسف الأعراج (19 عاما) بالرصاص الحي خلال عدوان الاحتلال على مخيم بلاطة في نابلس».

وذكرت حركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن الشابين ينتميان إلى كتائب شهداء الأقصى، وهي جناحها العسكري.

أما في قطاع غزة، فتحدث شهود عيان في ساعات الصباح الأولى عن عدد من الغارات الإسرائيلية على مناطق غير مأهولة شرق مدينة غزة وشمال القطاع، بينما أطلقت في إسرائيل صفارات الإنذار مرات عدة منذ الساعة السادسة (03،00 ت غ) في المناطق المحاذية لقطاع غزة.

ومنذ بدء العملية الاسرائيلية ضد حركة الجهاد، الثلاثاء، قتل 33 فلسطينيا في تبادل قصف بين الجيش الإسرائيلي وفصائل فلسطينية مسلحة في غزة.

كما قتل شخص في إسرائيل بصاروخ أصاب مبنى في رحوفوت جنوب تل أبيب. وقال الموقع الإخباري «واي نت» إن امرأة تبلغ من العمر 80 عامًا قتلت جراء القصف.

في الأثناء، تسعى مصر، الوسيط التقليدي بين الطرفين المتحاربين، للحصول على هدنة تضع حداً لهذا التصعيد الجديد للعنف بين غزة وإسرائيل وهو الأخطر منذ أغسطس 2022.

وقال مصدر فلسطيني قريب من المحادثات إن «مصر قدمت مساء (الجمعة) صيغة جديدة لوقف إطلاق النار سيقوم الطرف الفلسطيني بدراستها»، موضحا أن «مصر تنتظر أيضا رد إسرائيل».

وذكر التلفزيون الإسرائيلي العام أن تل أبيب تسلمت «صيغة معدلة» لمقترح مصري لوقف إطلاق النار، من دون مزيد من التفاصيل.

وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، إن نائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان أكدت في اتصال مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر على «الضرورة الملحة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار من أجل تجنب أي خسائر أخرى في أرواح المدنيين».

يشار إلى أن بين القتلى الفلسطينيين ستة قادة عسكريين من الجهاد استهدفتهم إسرائيل بشكل مباشر، ومدنيين بينهم أطفال ومقاتلون من الجهاد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

من ناحية أخرى صرح مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنجبي، أمس السبت، أن حركة الجهاد الإسلامي لديها 6 آلاف صاروخ في ترسانتها، وأن حركة حماس لديها أربعة أضعاف ذلك الرقم.

وقال هنجبي إن «إسرائيل تركز على إطلاق النار على مسلحين بغزة في الوقت الراهن أكثر من التركيز على التوصل إلى وقف لإطلاق النار ينهي الجولة الأحدث من القتال عبر الحدود الذي بدأ الثلاثاء»، وفق رويترز.

كما أوضح، أنه لن يكون هناك وقف للنار قبل إعلان حركة الجهاد وقف إطلاق الصواريخ.

من جهة أخرى اقتحمت القوات الإسرائيلية مخيم بلاطة شرق نابلس بالضفة الغربية، حيث أفيد باندلاع مواجهات عنيفة.

وأعلن الهلال الأحمر الفسطيني أن الجيش الإسرائيلي قتل فلسطينيين اثنين في المخيم، بينما أصيب شخصان آخران، أحدهما جروحه خطيرة.

جاء ذلك، بعدما شهد مساء الجمعة أيضاً، مزيداً من التوتر بين القوات الإسرائيلية وحركة الجهاد الإسلامي، لاسيما بعد مقتل إياد العبد الحسني عضو المجلس العسكري ومسؤول وحدة العمليات في سرايا القدس (الجناح المسلح للحركة)، ليرتفع بذلك عدد القيادات التي قتلت منذ الثلاثاء الماضي باستهدافات إسرائيلية إلى 6.

وكانت الحركة قد أكدت سابقاً أنها متمسكة بمطالبها، ألا وهي وقف الاغتيالات وإعادة جثمان الأسير خضر عدنان، الذي قضى الأسبوع الماضي في السجون الإسرائيلية إثر إضراب عن الطعام امتد 3 أشهر، فضلاً عن وقف مسيرة الأعلام في البلدة القديمة بالقدس الخميس المقبل.

في المقابل، رفضت تل أبيب تلك الشروط، متمسكة بمبدأ وقف إطلاق النار مقابل وقف إطلاق النار فقط.

يذكر أن هذا التصعيد الذي تفجر بين الجانبين منذ الثلاثاء الماضي، حصد حتى الآن 33 قتيلاً فلسطينياً، بينهم 6 أطفال، وإسرائيلي واحد.

إصابة ضابط و4 آخرين من أفراد الشرطة بانفجار سيارة في حي برزة بدمشق

سوريا: أملنا كبير بدور السعودية في حل أزمتنا

«وكالات» : بعد عودة بلاده إلى الجامعة العربية، توقع مستشار رئاسة مجلس الوزراء السوري، عبد القادر عزوز، أن يشارك الرئيس بشار الأسد في القمة العربية المقرر عقدها في مدينة جدة السعودية الأسبوع المقبل، مشدداً على أهمية الدور العربي في حل الأزمة السورية.

فقد أكد عزوز على أن سوريا لطالما كانت من أكثر الدول التي تحرص على حضور القمم واجتماعات جامعة الدول العربية على مستوى الرئيس، في تصريح خاص لوكالة «أنباء العالم العربي».

وأضاف أن سوريا بلا شك مع كل الجهود التي يبذلها الأشقاء العرب من أجل تحقيق الاستقرار والسلام والرفاهية لشعوب المنطقة.

كما تذكر كيف كانت سوريا والسعودية ومصر نواة أساسية في معالجة القضايا والخلافات، وأيضاً الأزمات التي كانت تبرز في المنطقة، مشددا على أن هذا الأمر سيكون له تأثير كبير على آفاق الحل السياسي والحوار والمصالحة الوطنية، بحسب تعبيره.

انفجار سابق في دمشق

كذلك تحدث مستشار رئاسة مجلس الوزراء السوري عن دور السعودية في عودة سوريا للرَكب العربي، موضحا أن دمشق تنظر بارتياح كبير للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية من أجل استعادة مكانتها واستئناف أنشطتها في جامعة الدول العربية، وأيضاً في دعم الاستقرار من خلال الاتفاق السعودي الإيراني، بما يدفع إلى تصفير المشاكل والعمل على معالجة الخلافات بالحوار والتواصل والانفتاح البناء والفعال.

ولفت إلى أن باستطاعة السعودية أن تسهم في آلية تفعيل الحوار الوطني في سوريا بعيداً عن أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، وأيضاً تستطيع أن تهيئ بيئة آمنة لعودة السوريين إلى سوريا، وبالتالي حل الأزمة السياسية، التي يمكن معالجتها من خلال آليات الحوار بعيداً عن العنف وبعيداً عن التدخل الخارجي.

يشار إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد كان تلقى دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للمشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي ستعقد في مدينة جدة في 19 مايو الحالي.

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية قبل أيام، استئناف عمل بعثة المملكة الدبلوماسية في سوريا.

أتى ذلك بعدما أعلن أمين عام الجامعة العربية التي تضم 22 دولة عربية، أحمد أبو الغيط، الأسبوع الماضي، عودة سوريا إلى كنف الجامعة العربية.

من ناحية أخرى انفجرت مركبة شرطية، ضمن حرم قسم شرطة برزة في العاصمة السورية دمشق، ما أدى إلى إصابة ضابط و4 عناصر إصابات متفاوتة.

وعلى الفور حضرت الأدلة الجنائية وفوج إطفاء دمشق، وتم نقل المصابين إلى المستشفى، ومازالت التحقيقات مستمرة لكشف ملابسات الحادثة.

ليبيا: سقوط قتلى في اشتباكات مسلّحة بالزاوية

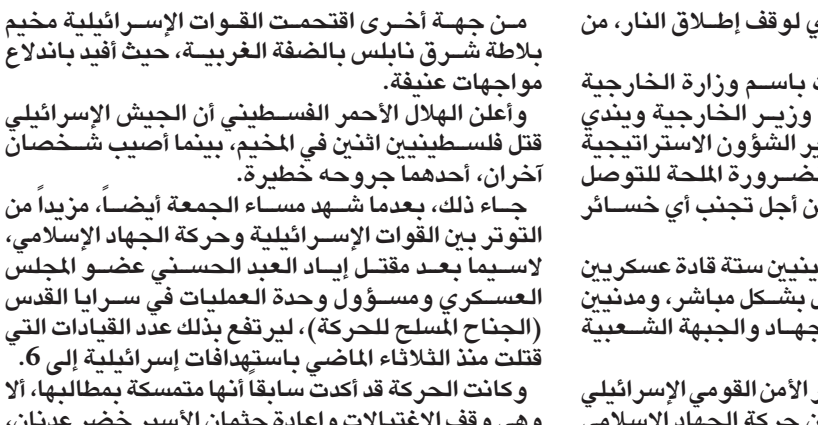
من اشتباكات الزاوية

«وكالات» : قتل شخصان على الأقل خلال اندلاع اشتباكات عنيفة ليل الخميس الجمعة، بين المجموعات المسلحة في مدينة الزاوية غرب ليبيا، التي يتنامى فيها الفراغ الأمني وتسيطر عليها الميليشيات.

وتدور الاشتباكات داخل الأحياء السكنية باستعمال الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف، بين عناصر ينتمون لجهاز مكافحة الإرهاب ومجموعة مسلحة قبلية أخرى على خلفية مقتل أحد سكان المدينة، مما أدى إلى سقوط قتلى واحتراق مركز صحّي وتضرر مبانٍ أخرى.

ووُثقت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، حدّة هذه الاشتباكات، حيث تم إطلاق قنابل يدوية وقذائف صاروخية من الجانبين، وسط مخاوف من تصاعدها خلال الساعات القادمة مع وصول تعزيزات عسكرية جديدة.

واندلعت المواجهات، بعد ساعات من زيارة رئيس الأركان في المنطقة الغربية محمد الحداد لمدينة الزاوية، وإشرافه على وضع الترتيبات الأمنية داخلها.

وفي مرات كثيرة، شهدت مدينة الزاوية اشتباكات مسلحة بين الميليشيات المسيطرة عليها التي تتبع حكومة الوحدة الوطنية، لكنها ترتبط بعلاقات متوترة فيما بينها، وتوجد بينها خلافات وصراعات على مواقع النفوذ وخاصة على خطوط تهريب الوقود والمهاجرين.

وهذا الوضع أثار غضب الأهالي، الذين خرجوا في عدّة مرات، للمطالبة بتطهير المدينة من المجرمين والمسلّحين وضبط الأمن داخلها، لاسيما بعد تكرّر مشاهد العنف وارتفاع معدلات الجريمة، في سطوة الميليشيات المسلّحة على كافة مناحي الحياة داخل المدينة، وتراجع دور الدولة.

من ناحية أخرى دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، جميع قادة ليبيا لتقديم التنازلات الضرورية للوصول إلى تنظيم انتخابات شاملة في البلاد، يعوّل عليها لإنهاء الصراع المستمر في البلاد وتحقيق الاستقرار والنظام.

ومنذ إلغاء الانتخابات التي كانت مقررة في ديسمبر 2021، فشلت الأطراف الليبية في الاتفاق على موعد جديد، بسبب خلافات حول القوانين وشروط الترشح إلى الرئاسة، حيث يختلف البرلمان ومجلس الدولة حول مسألة ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية.

وجدّد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، خلال لقائه يوم الخميس مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، دعوته للجميع من أجل تقديم تنازلات للوصول إلى انتخابات، وشدّد على ضرورة دعم عمل لجنة 6+6 المكلفة بصياغة القوانين الانتخابية والتسريع في أعمالها، ويعوّل الليبيون على لجنة 6+6 المشتركة بين البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، التي بدأت منذ أيام مفاوضاتها، في التوصل لتوافق تام حول قانون الانتخابات، من أجل الذهاب إلى صناديق الاقتراع قبل نهاية هذا العام.

لكن، لا يبدو سقف التفاؤل عاليا من إمكانية نجاح هذه اللجنة 6+6 في إتمام قوانين الانتخابات قبل شهر يونيو المقبل، خاصة أن الخلاف الرئيسي الذي اصطدمت به كل المفاوضات السابقة وعرقل المرور نحو إجراء استحقاق انتخابي في البلاد، لا يزال قائما ويعترض من جديد مشاورات هذه اللجنة، ويتعلق بشروط الترشح إلى الرئاسة.